Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالطاهر العفيف ؛ لقد وقع فى حبالة هوى غير مشروع .

ها هو ذا يعكف فى صومعة ضلاله ، ومحراب غوايته ، يحرق عقله ويذيب إرادته بخوراً يعطر ذلك الهوى الذميم .

لم يكن بأقل وثنية من هؤلاء الكهنة المتعبدين الذين يستهلكون الساعات الطوال يرددون الصلوات والتعاويذ أمام دمى خرساء .

أثمة اختلاف بين الإحساس بالرغبة وإنفاذ المبتغى المراد ؟

كلاهما فى عقيدته إثم يصرخ الضمير منه ويلتاع .

هذه المرأة التى شغفته حبًّا ذات زوج وولد ، وإنه إن التقى بها ، وما أكثر لقاءهما ، سعى إليها بلواحظه يلتهم منها قدميها الناصعتين المتوردتين ، ثم تسبح عيناه إلى الساق البديعة الملساء تموج فى جوربها الهفهاف ناعمة بضة ، ويعلو بأنظاره إلى شفتيها المكتنزتين كأنهما حبتان من كرز ناضجتان ، وما يزال فى تطوافه بالمفاتن مسحور العين ، مشبوب الوجدان .

أليست صلاته وسط هذه الزوبعة الآثمة ضرباً من الزيف والضلال ؟

أيحق للطفلة أن تطالبه بتوسل ودعاء ، وهو كنقد تتداوله الأيدى دون أن تفطن إلى زيفه ؟

ما أكثر ما استمتع بحبه المحرم فى أحلام يقظته ورؤى نومه .